

## الدرس 93 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الاهادي الاميين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام حرب الكرماني رحمة الله تعالى في مسائله. باب في فضل العرب - 00:00:00

قال رحمة الله تعالى حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن قال حدثنا حصين بن عمر الاحمسي قال حدثنا طارق عن طارق عن عثمان قال قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب العرب فبحبه احبهم وما ابواب العرب فيبغض ابغضهم. قال - 00:00:20

ابو الريبع الزهراني قال حدثنا شجاع بن الوليد قال عن قابوس عن ابي قال عن قابوس قال عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك - 00:00:40

قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك اهتديت؟ قال تبغض تبغض العرب فتبغضني. قال حدثنا ابو عبد الرحمن نيسابوري قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب العرب فقد احبني ومن احبني فقد احبني - 00:00:56

الله. ومن ابغض العرب فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله. قال حدثنا العلاء قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال حدثنا يحيى ابن يزيد الاشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب العرب لثلاث - 00:01:16

لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي. قال حدثنا ابو معير الرقاشي قال حدثنا عبد الله بن بكير السهمي عن محمد ابن ذكوان عن عمر ابن دينار عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اختار من السماء واختار من - 00:01:36

فاختار العليا فسكنها واختار من الاراضين العليا فاسكنها من شاء من خلقه. ثم اختار منبني ادم فاختار او ثم اختار قريشا فمن احب العرب فبحبه احبهم. ومن ابغض العرب فيبغضي ابغضهم. قال حدثنا يحيى ابن عبد - 00:01:56

الحميد قال حدثنا قيس عن ثابت ابي عن ثابت ابي المقدام عن حبة العرنبي. قال سمعت عليا؟ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي. اوصيك بالعرب خيرا يا علي اوصيك - 00:02:16

بخيرا يا علي اوصيك بالعرب خيرا. قال رحمة الله تعالى باب فضل الموالي. قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا سليمان ابن بلال عن عمرو ابن ابي عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرون رجلا - 00:02:30

من الموالي. قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب قال حدثنا منصور بن زيد ابي عبد الرحمن الموصلي قال حدثنا عن محمد بن فضيل بن غزوan عن ابيه عن الرحال بن سالم عن عطاء بن ابي رباح قال رسول - 00:02:50

الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الموالي الا منافق ولا يكون الابدان الا من الموالي. قال حدثنا ابن قزعة قال حدثنا مسلمة بن علقة قال حدثنا داود ابن ابي هند قال لما امر ابن زرا ما امر ابن الزبير ببناء الكعبة قال - 00:03:08

استعينوا باهل فارس فانهم من ولد ابراهيم. قال رحمة الله تعالى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال حرب الكرماني رحمة الله بباب في فضل العرب. وتفضيل العرب على غيرهم من البشر محل اجماع بين اهل

العلم. فقد نقل شيخ - 00:03:28

الاجماع على تفضيل جنس العرب على جنس العجم. بل قرر ان من فضل العجب على العرب انه يكفر بذلك. لأن في تفضيله لهذا الجنس يفضل العجب على رسولنا صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك - 00:03:55

يقال لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. من جهة الافراد يكون في العجب هو افضل من الاف العرب. لكن من جهة الجنس العربي افضل من جنس العجم. فان الله اصطفى اصطفى من ذرية ادم - 00:04:15

العرب كما قالت الاختطفاني خيارا من خيار فالعرب مما اصطفاهم الله مما او من اصطفاهم الله عز وجل ذكر في هذا الباب احاديث ليس منها شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فكلما ذكر في هذا الباب لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35  
فذكر اولا قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد الحناني قال ابن حصي ابن عمرو الاحمسي قال حدثنا مخارق هو ابن عبد الله الاحمسي ايضا طارق وابن شهاب وهو من صغار الصحابة عن عثمان قال سمعت يقول من احب العرب فبحبي احبيهم ومن ابغض - 00:04:55  
بيغظي ابغضه. والحديث فيه حصين بن عمرو الاحمسي ليس بشيء. وقد ظعنه ابن معين وغيره وقال البخاري حديثه ليس ب صحيح وقال عنده مناكير وهذا الحديث يدل ان من احب العرب - 00:05:15

كان حبه لحب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ابغض العرب جنسا فانه يدخل في بغض النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي العربي كبغض العرب يخشى على من ابغضه ان يكون داخلا في هذا المعنى. ويقابل العرق ما يسمى بالشعوبية وهي ظاهرة ظهر - 00:05:35

تفضل جنس الشعوبية على جنس العرب. وهي من البدع المنكرة التي ظهرت في القرون المتقدمة ثم روى قال حدثه الربيع الزهراني حدث شجاع بن الوليد عن قابوس بن ابي طبيان عن ابيه عن سلمان قال قال لي الرسول صلى الله عليه وسلم يا سلمان - 00:05:55  
لا تبغضني فتفارق دينك. قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك اهتديت؟ قال تبغض العرب فتبغضني. هذا الحديث ايضا اسناده ضعيف لانقطاعه ولضعف قاموس ابن ابي ربيان. وقد رواه احمد والترمذى وابو داود الطيبارى ايضا واسناده ضعيف. قال الترمذى - 00:06:15

لا نعرف الا من حديث ابى بكر شجاع بن الوليد. وقال البخارى ابو طبيان لم يدرك سلمان. مات سلمان قبل علي اي انه النايج رضيان لم يسمن علي فمن باب اولى الا يكون سمع من من سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه. فالحديث - 00:06:35

لا يصح وقد ايضا تكلم فيه الذهب قال قاموس تكلم فيه وقال ابو حاتم هو حديث منكر اي ليس ب صحيح النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ابن تيمية في اقتضاء الصراط في هذه المسألة ما رواه ثم قال رحمه الله تعالى فقد جعل - 00:06:55  
النبي صلى الله عليه وسلم بعظ بغض العرب سببا لفرق الدين. وجعل بغضهم مقتضى مقتضيا لبغضه. ويشبه ان يكون النبي خطاب بهذا سلمان وهو سابق من فضائل المأثورة تنبيها لغيره من سائر الفرس. لما اعلمته الله جل من ان الشيطان قد يدعو النفوس الى شيء من هذا. وهذا دليل على - 00:07:15

لان بغض جنس العرب ومعادتهم كفر او سبب للكفر هذا كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. وقد جاء في هذا احاديث اخرى من ذلك احاديث علي ابن الحسن الشامي الذي دعرج عن يونس بن عبيدة عن حسن جابر قال حب بكر وعمر من الایمان - 00:07:35

الكفر وحب العرب من الایمان وبغضهما من الكفر وهذا ايضا حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فما ذكره حرب هنا لا يصح ايضا لك العمر الحنفي قال حد يحيى ابن يزيد الاشعري عن ابن جريج ابن عطاء ابن عباس قال وسلم حب احب العرب لثلاث - 00:07:55

لان قال هنا قال احب العرب لثلاثة لعلها حب العرب اي احب العرب لثلاث احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي. وهذا حديث منكر وياطل. فان فيه ابو العلاء بن عمرو الحنفي - 00:08:15

فهو ضعيف الحديث قال فيه العقيلي قال عقيلي لم يرد الحديث الا الا يحيى ابن يزيد ففرد به العلاء ابن عمرو وقال قال فيه منكر لا اصل له. فقال ابو حاتم هذا حديث كذب. ولا يسع النبي صلى الله عليه وسلم. تعالى هذا يقال حيث هذا اليه - 00:08:35  
في صحيح ايضا ثم رويض من طريق ابى معرظ عبد الله بن بكير السهمي عن محمد الاخوان عن عمر ابن دينار عن ابن عمر انس قال

ان الله اختار من - 00:08:55

السماءات فاختار العليا فسكنها. واختار بالاراضين العليا فاسكنها من شاء من خلقه ثم اختار من بنى ادم ستار العرب ثم اختار قريشا  
فمن احب العرب بحبه احبه. ومن ابغض العرب ببغض ابغظهم - 00:09:05

ايضا هذا الحديث قال فيه ابو حاتم منكر وقال ايضا فيه العقيلي منكر فالحديث ايضا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وجميع  
ما في هذا الباب هي احاديث من كرة. وقد تفرد عن محمد ابن دينار. وهو ومن لا يحتاج بهم - 00:09:23

ايضا قال الطبراني هذا الحديث لم يروه الا محمد الاكوان ولا عن محمد الاكوان الا حماد ابن واقب ولا يروى عن ابن عمر الا بهذا  
الاسناد قال ابن عدي وهذا الحديث يعرف بححاد بن واقد عن محمد اكوان ولحمداد الواقد احاديث وليس بالكثيرة وعامة ما لا -  
00:09:43

يتتابع عليه الثقات فالحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف رواته ضعيف وايضا حماد الواقد يتفرد بالمناكيب وهو  
حديث منكر ثم قال ايضا حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قيس عن ثابت ابي المقدام عن - 00:10:03

العرني قال سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اوصيك بالعرب خيرا يا علي اوصيك بالعربي خيرا الحديث هذا  
حديث قيس بن ربيع وقيس بن ربيع فيه فيه ضعف فيه ضعف فقد ضعفه ابن - 00:10:23

في رواية وهو مما يتفرد به اشياء لا يتتابع عليها. وايضا حبة لم يسمع من علي رضي الله تعالى عنه وليس حديثه بشيء. قال قال فيه  
حبة ابن جوين غير ثقة وقال النسائي ليس بالقوى. فعلى هذا يقال ان جميع ما في هذا الباب لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:10:43

قال ان حب العرب هو مقتضى من جهة حب جنسهم ان من مقتضى حب النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي عربي ولان القرآن نزل  
بلسانه العرب فحبهم يكون من هذا الجانب ان النبي عربيا وان الله اصطفاه من خيار من خيار فيدل على افضلية العرب -  
00:11:13

وانهم خير من من غيرهم من البشر. ثم ذكر ايضا كما ذكر فضل العرب اتبعه في فضل الموالى. والموالي قال ففي هنا المنتسبون الى  
القبائل هم المنسوبين الى القبائل وهم على اقسام - 00:11:33

ولا عتق ولا عتق هذا المولى بل يقول مولى فلان لانهم اعتقوه. فيكون هو آآنسبوه بالولاء يقال له مثلا القرشي ولاء الاصبحي ولاء  
الجعفي ولاء اي انه اعتق على ايديهم فكان - 00:11:52

ولاءه له هذا احد انواع الولاء ايضا من الولاء الولاء بالاسلام ان يسلم الجميع على يد ولا من الناس فينسب اليه ولاء للاسلام كما يقال  
في البخاري انه نسب الى الجعفي لان والده اسلم على يده رجل جعف. فسمي الجعفي لذلك. وقال اخرون للبخاري عربي -  
00:12:12

صلبية وهذا من العرب وهذا قول قاله بعضهم لكن المشهور من اهل العلم ان البخاري من بخاري وهو آآنسب الى الجعفي لان والده  
اسلم على رجل من من الجعفيين. ولاء الحلف وهو ان يحالف الرجل قوما فينسب اليهم بالحلف. كما - 00:12:33

الآن بين القبائل يتنسب بعض القبيلة الى قبيلة اخرى فيتنسب اليها ولاء بالحلف. فهذا انواع الولاء فالموالي اما ان يكون بالحق واما  
ان يكون بالاسلام واما ان يكون بالحلف. قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا - 00:12:53

ابن بلال التيمي عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة ابن عباس قال شهد بدر وسلم عشرون رجلا من الموالى عشرة رجالا من الموالى  
وهذا الحديث رجال ثقات الا عمرو ابن ابي عمرو وهو من رجال البخاري لكن في رواية عن عكرمة قد تكلم فيها بعض اهل  
العلم - 00:13:13

فالحديث الحديث آآاسناده جيد وهو يدل على ان بدرأ شهدتها ثلاثة مئة رجلا اکثرهم من المهاجرين. منهم اثنى عشر رجلا من  
الموالي. قال ذلك ايضا الحسن. قال الحسن البصري كان عده - 00:13:33

ابي بدر ثلاثة مئة وثلاثة عشر رجلا. بضعة وسبعون من المهاجرين منهم اثنى عشر رجلا من الموالى وبقيتهم من الانصار. هذا يدل ايضا

ان الموالي شهدوا بدوا والله يقول في اهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ايضا جاء عن مطر الوراق انه قال - 00:13:53

شهد بدوا من الموالي بضعة عشر ثم قال لقد ضربوا فيهم ضربة صالحة. قال بعد ذلك حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب منصور ابن زيد ابو عبد الرحمن الموصلي قال عن محمد الفضيل ابن غزوان عن ابيه عن الرجال ابن سالم - 00:14:13

عن عطاء النبي صلى الله عليه وسلم لا يبغض الموالي الا منافق. ولا يكون ابدان ولا لا يكون الابدان الا من الموالي هذا حديث باطل وفي اسناده الرجال او يقال الرجال ابن سالم لا يعرف - 00:14:30

وخبره باطل. فالرجال قيل الرجال وقيل الرجال. وال الصحيح انه الرجال. الرجال ابن سالم وهو رجل مجهول لا يعرف فالحديث بالاسناد مرسل وهو ايضا فيه هذا الرجل لا يعرف وتفرد يعذ ذكرة واحاديث - 00:14:50

في الابدان جمیعا كلها احادیث باطلة. لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم في الابدان حديث. لا يصح بالابدان حديث. قال قال الحسن عقد مسلمة بن علقمة قال لما امر ابن الزبير بناء البيت قال استعينوا باهل فارس فانهم من ولد - 00:15:10

ابراهيم وهذا ايضا اسناد منكر وليسوا ابناء فارس من ولد ابراهيم. واصح ما جاء في فضلبني ما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اليهود معلم بالشريعة لن الله رجال من هؤلاء وظرب على ظهر سلمان فهذا افضل ما جاء - 00:15:30

في البوالى القاعدة في هذا انه لا فضل لعربي على اعمى. وان الله قد اذهب عنا عبادة الجاهلية اي تفاخرهم بآبائهم ومن تفاخر بسبعة آباء كان سابعهم في النار. نسأل الله العافية والسلامة. ولينتهي اقوام عن فخر - 00:15:50

او ليكونن اهو عند الله من الجعلان الذي يدف المثل بفيه. فالتفاخر بالاحساب والانساب هذا من عادات الجاهلية تبقى في هذه الامة وهي من امور الجاهلية الباطلة. فذكر فضل العرب واتبع فضل - 00:16:10

المواني ثم يأتي بها باب في الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. والله اعلم. التاريخ الاول كله حديث العرب. حديث فضل الموالي قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد عن سليمان عن - 00:16:30

ابن بلال عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب حاولوا انهم من رجال البخاري وهو يرعى الاكرمة له احاديث. لكن تكلم بعضهم في روایته عن العكرمة وجه الخصوص. فعلى كل حال نقول حي اسناده جيد - 00:16:50

اسناده جيد. ومعناه صحيح. ليس فيه ما يمكن. الحديث ناده اسناده صحيح مفتخرة وهو عند الله من جعلان اسناده جيد افتخر ببابا كفرا افتخر بهم تكون عقوبته انه بهذا التفاخر يكون هو سابع في النار. نسأل الله العافية والسلامة. التفاخر بالانسان

اجود - 00:17:05

الى - 00:17:45